الفصل الثاني

الإطار النظري

أ.الرواية

١.مفهوم الرواية

اصطلاح رواية معرب من لفظة novella أو قطعة الخبر لدى العرب اللاتينية التي يراد بها القصد، أو من Novel الإنجليزية في معنى واحد[١]. وقد استعمل بعض لفظة القصة بجانب الرواية واتفقوا على تسويتهما مع تفضيل إحداهما في الاستعمال، وكذلك ما قاله اسماعيل مصطفى الصيفي: "وإن القصة أيضا بمعنى الحكاية، وذلك من أقدم ما عرفه الإنسان. وحين يطلق لفظ القصة فإنما يرادبه القصة الطويلة أو الرواية"[٢].

وقد وردت مادة رواية في قاموس المنجد مشتقة من روى-يروي-رواية، رواية الحديث: نقله وذكره[٣]. وهذا تعريف هو التعريف القديم والديني للرواية حيث لا يستخدمه العلماء إلا قليلا بل أغلبهم يستخدمون المصطلح الحديث. وقد وردت أيضا مادة الرواية في المعجم العربي الأساسي بمعنى قصة نثرية طويلة[٤]. وهذا التعريف هو التعريف الغالب لها، بأن يستخدمها العرب استخداما كبيرا في شتي المجالات.

---

[٢]. إسماعيل مصطفى الصيفي وآخرون . *النقد الأدبي والبلاغية*. (كويت: وزارة التربية. ١٩٧٠) ص.٢٠٣.

[٣]. لويس مألوف. *المنجد في اللغة والأعلام*. (بيروت: دار المشرق .١٩٧٣) . ص. ٢٨٩.

[٤]. جماعة من كبار اللغوين العرب. المعجم العربي الأساسي. (مدينة تونيسي: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٢٠٠٣).ص ٥٦٣.

ويرى محمد أحمد أن الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحيات، وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان الكتاب الروائي يترك للقرئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية[٥].

ومن ناحية أخرى فإن الرواية أسهل أنواع الأدب قرأة. فلا تستخرج من القارئ جهدا كبيرا. ولا تتطلب إجهادا في الخيال كما يتطلبه الشعر، ولا إمعانا في التفكير وإجهادا من للعقل، كما تتطلب المقالة، وإنما يتلذذون قراءة القصة كما يتلذذون من أكملة شهية أو منظر جميل[٦]. فهي نوع من الجمال النفني يتقبل العقل تحت تأثيره وفي سكرة التلذذ به الفكرة المبثوثة في ثنايا الرواية.

وذهب محمود الذهني إلى أن الرواية من أنواع القصة.كما قسمة القصة إلى أربعة أنواع وهي الرواية أو القصة الطويلة، والقصة أو الرواية القصيرة، والقصة القصيرة، والأقصوصة أو القصة القصيرة. ومن النقاد من يجعل القصة القصيرة والأقصوصة قسما واحدا مادام الفرق بينهما من حيث الطول غير محدود. وعلى هذا قسمت القصة إلى قسمين فقط هما: القصة

---

[٥]. محمد عبد الغني المصري ومجد محمد الباكير البرزي. *تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق*. (عمان: مؤسسة الوراق. ٢٠٠٢) ص ١٧١.

[٦].أحمد أمين. *النقد الأدبي*. (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٧٢) ص. ١٠٣.

القصيرة والقصة الطويلة أو الرواية. فالرواية أكثر أنواع القصة حجما، وهي ترتبط بالنزعة الرومنتيكية والفرار من الواقع وتصوير البطولة الخيالية[٧] .

ولأن الرواية يقرأها المتعلم وغير المتعلم، والجاد والكسول، وهي تثير مشاعر الناس المختلفة أكثر مما يثيرها الشعر وغيره من أنواع الأدب. ولذلك اتخذت القصة وسيلة من أكثر الوسائل لنشر النظريات الاقتصادية والاجتماعية والدينية. فنجد أنها هي الفن النثري الوحيد الذي لا تنطبق عليها الصفة العامة للنثر[٨].

٢ .أنواع الرواية

أنواع الرواية، وهي كما يلي:

أ). الرواية الواقعية

وسميت بذلك، لأنها تستمد أحداثها وأشخاصها من الواقع، أو مما يمكن أن يقع ويتقبله العقل. ومثال ذلك: نجيب محفوظ في مرحلته الواقعة *كالثلاثية—وزقاق المدق المدق* وغيرهما.

ب). الرواية الرومانسية

---

[٧]. عز الدين إسماعيل. *الأدب وفنونه: دراسة ونقد*. (بيروت: دار الفكر العربي. ١٩٦٨). ص. ١٩٩

[٨]. أحمد أمين. *النقد الأدبي*. ص. ١٠١

وتميل بأحداثها وأشخاصها ومضمونها إلى: حدة العاطفة، والحزن والتشاؤم، وضوح الناحية الذاتية، والعطف على البؤساء، وتمثل الموت و النهاية الحزينة، والتطلع لعالم مثالي، وحب الطبيعة والاندماج فيها.

ومثال ذلك: روايات محمد عبد الحليم عبد الله ومنها *لقيطة*-*وشجرة اللبلاب*-*وغصن الزيتون*-*الجنة العذراء*، ويوسف السباعي في روايتي رد قلبي-*وإني راحلة*. وتذكر أن الرواية قد تجمع بين الرومانسية والواقعية في وقت واحد.

ج). الرواية التاريخية

تلتقط موضوعاتها من التاريخ ثم تصوغه بطريقة روائية، تعتمد على التشويق وتركز على الصراع البشري، وتضارب العواطف الإنسانية.

وقد يكون الموضوع التاريخي شخصية أو حادثة أو فترة يبعثها المؤلف في صورة حية موحية، وتحمل إسقاطات معاصرة وتهدف في الغالب إلى إثارة الوعي القومي. ومن روادها: جورجي زيدان وعلي الجارم ومحمد فريد أبي حديد ونجيب محفوظ. ومن نماذجها: رواية ابنة المملوك لمحد فريد أبي حديد وهي خير نموذج لهذا الشكل، وهي رواية تعمل على بعث الشعور القوم. كما أن هناك نماذج أخرى لهذا الشكل مثل رواية عنترة-والمملك الضليل لمحمد فريد أبي حديد، ووا إسلاماه لعلي أحمد باكثير، وغادة رشيد لعلي الجارم.

د). رواية الخيال العلمي

وتقوم هذه الرواية على مادة علمية يختلقها ويخترعها المؤلف، ويتحدث عن بعض توقعاته للمستقبل، التي قدتتحقق أو لا تتحقق، وينسج أحداثها بطريقط مشوقة يندمج فيها القارئ. ومثالها هو رواية *رجل تحت الصفر* للدكتور: مصطفى محمود.

وقال يعقوب سومرجو في كتابه: الرواية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الرواية الغرامية، الرواية المغامرية، والرواية الفانتازية. ففي الروية الغرامية كانت المرأة أكثر دورا من الرجال، وفي الرواية المغامرية حكاية عن الرجال ودنياهم المغامرية، وفي الرواية الفانتزية حكاية رجال ودنياهم المغامرية، وفي الرواية الفانتزية حكاية عن المعقولة التي لا توجد حقيقتها في العالم الحقيقي[٩] .

ب. الأنثية

١.مفهوم الأنثية

إذا نتحدث عن الأنثية، فظهر في ذهننا عن مخلوق تسمى بالمرأة. فالمرأة في هذا الحال كانت تتوجه بالمشكلات المختلفة في الحياة. كانت المرأة تعمل بشكل غير عادل في المجتمع الذي يفضل لوجهات النظر للرجال ومصالحهم. حيث تعتبر الرجال أن يعبر قوية، المرأة ضعيفة. تعتبر الرجال أكثر عقلانية والمرأة عاطفية. تعتبر الرجال أنشط والمرأة سلبي وغير ذلك. بقاعدة التفكير الذي يعمهم بصور سلبية، كانت المرأة لا تنال الفرصة سواء لتدخل

[٩]. Jacob Sumardjo dan Saini KM. *Apresiasi Kesustraan*. (Jakarta: Gramedia.١٩٩٧). H. ٢٩-٣٠

في عالم الذي يعمل إهتمام المجتمع أو عالم الذي عكس بالثقافة. فالواض، ان الأنثية تجرب بتغيير هذا الحال.

كلمة "الأنثية"(feminisme)، مستقة من كلمة femme (woman) تعنى النساء اللتي قاتلن من أجل حقوقهن.

الأنثية هي حركة النساء اللاتي يطلبن بالمساواة في الحقوق تماما بين المرأة والرجل في الأنشطة السياسة والإقتصادية، والإجتماعية أو المنظمة التي تناضل من أجل حقوق ومصالح المرأة[١٠].

الأنثية هي مجمعات عن التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفرقة بين الرجل والنساء بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. الأنثية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصانيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أوالمناصب أو الفرص وأحيانا حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكل وتعليم ومسكن وغيره[١١].

هناك كثير من المفاهيم عن الأنثية. كما عند موليونو يقول أن الأنثية هي حركة القوم الأنثي التي طلب المساوة لحقوق بين القوم الأنثي والقوم الرجال. وتلك حقوق المساوة التي تدل على جميع ناحية الحياة، إما في النحية السياسية، الإقتصادية، الإجتماعية، والثقافية.

---

[١٠] .Sugihastuti. *Wanita di Mata Wanita:Prespektif Sajak-sajak Teori Heraty*. (Bandung: Yayasan Nuansa Cendekia. ٢٠٠٠). H. ٣٧.

[١١]. يمنى طريف الخولي، *النسوية وفلسفة العلم*، (القاهرة : الهيئة العامة القصور الثقافة، ٢٠١٤م)

الأنثية، تخص القضية المتعلقة بالمرأة وترتبط عموما بتحرر المرأة. وظهر الفكر الأنثية نتيجة هيمنة الرجل على المرأة، حيث تعتبر المرأة مكملة، وأنها مخلوق من الطبقة الثانية. والمرأة كمخلوق ضعيف،والمرأة متشابكة في الانقسام الهامشي.

وقد ظهر مفهوم الأنثية وانتشر في الغرب نهاية عام ١٩٦٠، هذه الحركة تؤثر كثيرا في جوانب حياة المرأة. وتعتبر سنة ١٩٦٩ م بداية تفجر الكتابات التي تعالج المرأة وقضاياها، لكن في العالم الغربي لايقدم على النظرية أوإجرات محددة وإنما تسم ممارستة بتعدد وجهات النظر ونقاط الإنطلاق وتنوعها. كما أنه يستفيد من النظرية النفسية السيكولوجية والماركيسية ونظرية مابعد البنيوية عموما[١٢].

الشخصية وكرامة جميع المرأة. وذكر بوديانتا تعريف الأنثية كالنقد الأيديولوجي إلى وجهات النظر التي تتجاهل مشاكل عدم المساواة والظلم في التقديم الأدوار والهويات الإجتماعية على أساس الفروق بين الجنسين. والمصطلح "الأنثية" في هذه الدراسة تعنى أن هناك وعيا على وجود عدم المساواة الجندرية التي تؤثر على المرأة، سواء كان داخل الأسرة أو المجتمع[١٣].

العام هي حركة المرأة أن ترفض الثقافة المهيمنة، سواء في الحياة السياسية والإقتصادية أو الإجتماعية. أما الأنثية بمعناها الخاص، أي في الأدب، فإنها مرتبطة بطرق فهم الأدب المتعلقة بعملية الإنتاج.

---

[١٢]. ميجان الرويلي وآخرون. *دليل الناقد الأدبي*. (المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٠). ص ٢٢٣

[١٣].Adib Sofia. *Aplikasi Kritik Sastra Feminis "Perempuan dalam Karya-karya Kuntowijiyo*. (Yogyakarta :Citra Pustaka, ٢٠٠٩), h. ١٣

الأنثية مجموعة من الأدوات والطرق التحليلية لتفكيك اختلالات القوى الخفية التي جرى تطبيعها بين الرجال والنساء في الهياكل والمؤسسات الاجتماعية المختلفة (مثل العمل المنزلى والإنتاجي على أساس النواع الاجتماعي والسيطرة على جنسانية المرأة وحياتها الإجنبية). كذلك وضع الباحثون والباحثان الأنثية إطارا جذريا جديدا لتحليل الطريقة التي تعمل بها الأشكال المتعددة من تمييز والإقصاء بصورة مشتركة وليس تدريجية، في حياة الأفراد (على غرار مفاهيم مثل مفهم التقاطع والإقتصاء الإجتماعي).

ظهرت الأنثية تؤثر بحركة تحرير المرأة عملية إطلاق النفس قوم المرأة من مرتبة وطيء الإجتماعية الإقتصادية وكذلك رادع الحكم الذي يحدد مخاطير ليترعرع و يتقدم. الأنثية، على اي مذهب وعلى أي مكان، تتظاهر بسبب وجود تحيز الجنسية انخيازا لتمكن المرأة في طبقة الثانية. تمكن المرأة في طبقة الثانية لأن هناك ظن على أن الرجل عموميا كان غير سواء بالمرأة. تلك الإختلاف ليس فقد تححد إلى معيار بيولوجيية، بل كذلك حتى معيار الإجتماعية والثقافة.

بنسبة من ذلك كان ظهور الأنثية كذلك تؤثر بفتريئيركي (Patriarki)، بمعنى يعتني سطر وورائة الأدب، لتوسع بسبب إضتهاد إلى المرأة. فتريئيركي يضع قوعم المرأة تحت قوم الرجال أو يعامل الرجال مؤسس. القوة ينتهز مباشرة في حياة الأسرة المدنية.

والنظرية الأنثية، بصفتها وسيلة تستخدمها النساء في نضالهن من أجل حقوقهن، ترتبط ارتباطا وثيقا بالصراعات الطبقية والصراعات العرقية، وخاصة الصراع الحندري.

٢. فرق قصير بين الأنثية، تحرر والجندر

الأنثية هي حركة النساء اللاتي يطلبن بالمساواة في الحقوق تماما بين المرأة والرجل في الأنشطة السياسة والإقتصادية، والإجتماعية أو المنظمة التي تناضل من أجل حقوق ومصالح المرأة[١٤].

الأنثية هي مجمعات عن التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفرقة بين الرجل والنساء بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. الأنثية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصانيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أوالمناصب أو الفرص وأحيانا حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكل وتعليم ومسكن وغيره[١٥] .

وكلمة "الجندر" كذلك قد استخدمت في أمريكا مند عام ١٩٦٠ م كشكل من أشكال النضال الراديكالي أو المحافظي أو العلماني أو الديني للتعبير عن وجود المرأة حتى تظهر الوعي الجندري[١٦].

ويعرف ليفس (Lips) الجندر بـ cultural expectations for women and menأو التوقعات الثقافية للرجال والنساء. وذكر ويلسون (Wilson) وإيلين (Elaine) أو تعريف

---

[١٤]. Sugihastuti. *Wanita di Mata Wanita:Prespektif Sajak-sajak Teori Heraty*. (Bandung: Yayasan Nuansa Cendekia. ٢٠٠٠). H. ٣٧.

[١٥]. يمنى طريف الخولي، *النسوية وفلسفة العلم*، (القاهرة : الهيئة العامة القصور الثقافة، ٢٠١٤م)

[١٦]. Mufidah. *Psikologi Keluarga Islam Berwawasan Gender*. (UIN-Malang Press. ٢٠٠٨) h. ١٠

الجندر بأنها ليست مجرد التمييز بين الذكور والإناث عرضا من البناء الإجتماعي والثقافي، ولكن أبرزت كثيرا على مفهوم تحليل في فهم وشرح شيئ. لذلك، ترتبط كلمة "الجندر" بالعديد من الكلمات، مثل الظلم، والمساواة، وما أشبه ذلك.

والجندر هو تقسيم الأدوار والمهام والمسؤوليات بين المرأة والرجل نتيجة البناء الإجتماعي والثقافي، ويمكن أن يتغير وفقا لمرور الزمن.

وفقا لقاموس الكبير، التحرر هي التحرير من العبودية أو الحقوق المتساوية في مختلف جوانب الحياة المجتمعية، مثل الحقوق النتساوية للمرأة والرجال. علاوة على ذلك، تحرر المرأة يعني عملية تحرر اقتصادي متدني أو من قيود قانونية تحد من إمكاننيات التطور والنهوض. أو المعنى الحقيقي لتحرر المرأة، وهي كيف يمكن للمرأة أن تتطور وتتقدم من وقت الآخر بدون أن تفقد هويتها[١٧].

لذلك يمكن استنتاج أن الحركة الأنثية هي حركة أكثر تركيزا وتطلبا للغاية من حيث المساواة والحقوق والعدالة بين المرأة والرجال. التحرير لا يركز فقط على المساواة بين الرجال والمرأة في مختلف المجالاة ولكن أكثر تقدما من وقت الآخر دون أن تفقد هويته. والجندر أكثر معنى مختلف للاختلافات الجنسية التي يخلق الشخص بنفسه من خلال عملية اجتماعية والثقافية طويلة. الفروق بين الرجال والمرأة بالإضافة إلى العوامل البيولوجبة وكذلك العوامل الإجتماعية والثقافية.

٣. تاريخ الحركة الأنثية

[١٧]. Kamus Besar Bahasa Indonesia

ان مصطلح "الحركة الأنثية" معروف في العالم الإسلامي منذ بداية القرن العشرين تقريبا، مثل الأفكار العابرة لعائشه طيمواه (الكتاب والشاعر المصري)، وزينب فواز (ايبست)، وروكنينيا، وناظم السجاد ساكاوات حيدر، وفاطمة عليي (تركيا) وجميع هذه البلدان معروفه بأنها رائده في تعزيز الوعي بالقضايا التي تراعي الفوارق بين الجنسين، بما في ذلك في مجال مكافحة الثقافة والايديولوجية للمراة في مجتمع ميكارغينالكان[١٨].

وحداه من القضايا التي تحصل على الاولوية في الحركة الأنثية الاسلامية هو كل شيئ عن "الابوية" التي من قبل الأنثويين المسلمين غالبا ما تعتبر اقتراحا من الاتجاه الكامل "التضليل" الذي أصبح أساسا للكتابة الكتب المدرسية تحيز مصالح الذكور.

والواقع ان جميع الكتب المتعلقة بالعلاقات بين الجنسين، التي كتبتها النساء أنفسهن، لاتؤدي فقط إلى "شعور" المراه، بل انها تؤدي أيضا إلى هيمنة مصالح الذكور نفسها. بسبب التالية، وجعل الأفكار أو المجتمع الابوية التي مينمودواكان النساء كياخلوكان.

عموما (كلتلر) (١٩٨٣) يشير إلى هو كامراه امريكيه يقرا، يقرا بما ان نساء. يودر (١٩٨٧) يذكر ان الانتقادات الأدبية الأنثية التي لا تعني النقاد من النساء، أو الفتات، أو انتقادات حول الإنتقادات حول المراة بينقرنق: معنى الانتقادات البسيطة الأدبي الأنثية هو الناقد ينظر إلى الأدب مع الوعي الخاص، والوعي بأن هناك العديد من الثقافة المتعلقة بالجنس، والوكلاء وحياتنا. الجنس هو ما يجعل الفرق بين كل منهم التي تحدث أيضا فرقا

[١٨]. Budhy Munawar-Rachman, *Islam dan Feminisme dari Sentralisme kepada Kesetaraan Membincang Feminisme*,(Surabaya, Risalah Gusti,١٩٩٥), h. ١٨١-٢٠٦.

على المؤلف ، والقارئ، والتصرف، وعلى العوامل الخارجية التي تؤثر الوضع المرجانية كانت ملفقه. وقال كذلك أن الانتقادات الأدبية الأنثية يمكن أن يقول كلحاف.

استخدام استعارة المبطنة كمكافئة للنقد الأدبي الأنثية الكافي حقا. ومخيط لحاف وشكلت من الساحات السيج في أسفل واصطف مع القماش الناعم. غرزه القطع النسيج التي تأخذ وقتا طويلا وعاده ما يتم ذلك من قبل بعض الناس، وامضي أياما على النهاية. ويمكن فرض هذا التشبيه على الإنتقادات الأدبية الأنثية، الأدبية الأنثية، وهي أن من الحاف القاعدة التي توحد مختلف الزخارف من النسيخ التي هي متنوعة مجميله وهذا هو ما يشار اليه باسم الإنتقادات الأدبية الأنثية. ويشكل النقد الأدبي الأنثي أساسا قويا لتوحيد المؤسسة التي يمكن أن تقرأ فيها امراة، كامراة، وان تصنع وتفسر الأعمال الأدبية بوصفها[١٩].

٤. مقارنة بين الفكر الأنثية الغربية والأنثية الإسلامية

يجب أن تظل حركة الأنثية الإسلام منسجمة مع تجديد مكانة المرأة فمنذ البداية حده القرآن والحديث، لأنه إذا تتم الحركة الأنثية الإسلامية بتقليد أعمى للغرب تلقائيا، ستدمر تدريجيا نظام المسلمين أنفسهم بسبب الخسارة هويتها كمسلمة. لأنه في مكان التعاليم الإسلامية المرأة في مكانة نبيلة والإسلام يحيي المرأة مع الحنان من جميع الجوانب[٢٠].

إن الحركة الأنثية الإسلامية في العصر الحديث ضرورية تم تنشيطه من خلال محاكلة نمط انتقال عصر العلماء الكلاسيكيين عندما كان مع الفلسفة اليونانية الهيلينية، حيث قام

---

[١٩]. Sugihastuti Sugiharto, *Kritik Sastra Feminisme Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٢). H. ٥-٦.

[٢٠]. Achmad Faishol Haq, *Gender dan Emansipasi Perempuan dalam Pendidikan Islam*. Jurnal Ilmu Pendidikan Islam, vol. ٠٤, no. ٠١, Maret ٢٠٢٠. h. ٣٩٣-٣٩٤

العلماء الكلاسيكيون باختيار صارم للغاية للنصوص والخطابات المثيرة للتفكير في عصرهم. مع لذلك يتم الخفاظ على الأنثية المسلمة وفقا للتعليم الإسلام حتى لاتذهب حركة الأنثية الإسلامية بعيدا في الحماس حركة علمانية لا تحرم الأخلاق الإسلامية التي تؤيدها الأمة الإسلام.

في غضوان ذلك، تميل الحركة الأنثية الغربية إلى طرح "اللبيرالية" أو حرية المرأة في اختيار أسلوب حياتها الخاص دون أن تكون محصورة في القيود المفروضة عليها من قبل المجتمع أو الشركات أو الحكومة[٢١].

الحركة الأنثية الغربية كما يؤكدون على أن الجانب الأبرز للحركة الأنثية هي حقوق أنهم يسمون أنفسهم كأفراد أحرار ومتعلمين تعليما عاليا ولهم حقوق كاملة على أجسادهم أيضا.

١. الأنثية في إندونيسيا

غالبا ما يستخدم منظور العدالة بين الجنسين للدفاع عن النساء اللواتي يعامل بشكل غير عادل. في الوقت نقسه، ظهرت دراسات معقدة عن الأنثية، وهي مجموعة معقدة من قشايا الظلم التي حلت بالمرأة. في الأوساط الإسلامية، ظهرت الأنثية الإسلامية التي استخدمت كمنظور في الدراسات الإسلامية يمكن دمجها وترابطها مع الدراسات الإجتماعية والثقاقية المعاصرة.

---

[٢١]. Carolyn Pedwel, *Gender, Embodiment and Cultural Practice: Towards Relational Feminist Approach*. h.١٧

العديد من الدراسات والكتابات عن الإسلام في إندونيسيا، وخاصة الدراسات الموجهة إلى الحركة الإسلامية خلال فترة الاستعمار وما بعد الاستعمار، لا أحد منهم تقريبا ربط هذه الحركات بالحياة، أنشطة وأفكار المرأة الإسلامية. ونتيجة لذلك، كان من الصعب حتى الآن العثور على نتائج الدراسات والكتابات الأوصاف المناسبة للموقف وكذلك أنشطة المرأة المسلمة في إندونيسيا على حد سواء كدراسة منفصلة أو جزء من الدراسات الحركة الدينية.

إذا كان علينا التحدث عن الاختلافات بين الرجال والمرأة في المجتمع إندونيسيا، لا شيئ عير هذه الاختلاف سببه، الإختلافات الفطرية الطبيعية التي يطلق عليها عادة الاختلافات في الطبيعة والاختلافات في المسؤوليات الاجتماعية نتيجة هذه الإختلاف في الطبيعة. ومع ذلك، فإن هذه الاختلاف الأخرى يخضع أيضا لتحول بسبب التغيرات والتطورات في مجتمع متقدم بشكل متزايد[٢٢].

٦. أنواع الأنثية

يستفيد الفكر الأنثي من تراكم فكري تاريخي ومن توليفات نظرية وتحليلات اغتنت الواحدة من الأخرى ونضجت في القرنين الأخيرين. ولعل الأنثية الأنغلو ساكسونين (واستخدم هنا صيغة الجمع المذكر للضرورات اللغوية، إذا بين الأنثية عدد من الرجل) كنوا السباقين إلى بلورة قضايا نظرية وتحويلها إلى سياسي ويمكن إعتبار أن الحركة الأنثية نمحورت

[٢٢]. Nafsiyatul Luthfiyah, *Feminisme Islam di Indonesia*. Jurnal Feminis, vol. ١٦, no. ٠١ April ٢٠١٥. h. ١٣-١٤.

لغاية السبعينيات حول ثلاثة تيارات رئيسية: الأنثية الإصلاحية الليبيرالية، والماركسية، والأنثية الراديكالية .

أ). الأنثية اللبيرالية

تقوم هذه الحركة بأن جميع الناس قد خلقوا متساويين، ولا ينبغي حرمانهم من المساواة بسبب نوع الجنس، والمذهب الأنثي اللبيرالي يرتكز على المعتقدات التي جاء بها عصر التنوير والتي تنادي بالإيمان بالعقلانية والإيمان بأن المرأة والرجل يتمتعان بنفس الملكات العقلية الرشيدة، والإيمان بأن التعليم كوسيلة لتغيير وتحويل المجتمع، والإيمان بمبدأ الحقوق الطبيعية. وبناء على هذا، فما دام الرجال ينبغي أن تمتد لتشمل النساء أيضا.

ويمكن القول إن الأنثية الليبيرلية يسعين لتحقيق مجتمع يقوم على المساواة ويحترم حق كل فرد في توظيف إمكانياته وطاقاته. وتدلنا القرأة المتأنية للاتجاه الأنثية الليبرالي إلى أنه أقدم الاتجاهات الأنثية تاريخيا. وقد تضمن مساحة كبيرة لمناقشة جدية المرأة سواء في ارتباطها بالأسرة أو في تحررها من الأسرة تماما.

ينتسب هذا التيار إلى خط الثورة الفرنسية وامتدادتها الفكرية، ويستد إلى مبادئ المساواة واحرية للمطالبة بحقوق للمرأة مساوية لحقوق الرجل في مختلف مجالات الحية السياسية والإجتماعية. ويتميز هذا التيار بإيمانه بقدرة النظام الرأسمالي على ملامسية الكمال والتكيف مع المتغيرات. ويعمل المنتمون إليه من أجل أن يوفر النظام القائم نفس

الفرص الحقوق للنساء والرجل، من خلال التركيز على التربية والتغيير القوانين المميزة بين الجنسين وتكوين لوبيات الضغط وتغيير الذهنيات على المدى البعيد[٢٣].

والهدف الأساسي في الإتجاه الأنثي الليبيرالي هو المناداة بالحقوق المدنية والسياسية للمرأة في إطار مجتمعات تقوم على منح الذكور جميع الحقوق وحرمان الإناث من كثير من تلك الحقوق.

ب). الأنثية الماركسية

ونظرت في مسالة المرأة في إطار نقد الراسمالية. وبفتراض ان مصدر اضطهاد المرأة مستمد من الإستغلال الطبقي وطرق الإنتاج. وقد تطورت نظرية فريد ريش إلى حجر الزاوية في هذاالوضع المتدفق للمرأة بسبب مفهوم الثروة الشخصية. وقد تغيرت أنشطه الإنتاج التي كانت تهدف في الأصل إلى تلبيه إحتياجات المبادرة إلى أغراض التبدل. ويتحكم الرجل في الإنتاج للتبادل التالي فإنهم يهيمنون على العلاقة الإجتماعية. وبينما تخفظ النساء إلى جزء من الملكية. نظم الإنتاج الموجهة نحو الربح الناتج عن تكوين الطبقات في المجتمع البروليتاري والبرجوازي. إذا كانت الراسمالية السقوط ثم هيكل ويمكن تحسين المجتمع وأزالة القمع إلى المراة[٢٤].

قوم الأنثية مركسية، يضنون أن بلدة راسمالية وهي يضنون ان بلدة ليس فقد المؤسسات ولكن أيضا تجسيدا للتفاعل أو علاقة الإجتماعية. قوم مركسيس ينظرون على

---

[٢٣]. Rosemarie Putnam Tong, Feminis Thought: Pengantar Komprehensif kepada Arus Utama Pemikiran Feminis. (Jakarta:Jalasutra, ٢٠٠٨)h.١٥ .

[٢٤]. نفس المراجع. ص ١٣٩.

ان البلدة يستحق القدرة على الرفاهية، ولكن في جهة الأخرى، بلدة بصفة راسمالية يستعملون نظام رق قوم المرأة كالعاملة.

ج). الأنثية الراديكالية

وظهر هذا الاتجاه في منتصف ١٩٧٠ الذي يقدم فيه ايديولوجية "الكفاح الإنفصالي للمراة". وقد ظهرت في تاريخها كرد فعل على الثقافة التحيز الجنساني أو الهيمنة الإجتماعية القائمة على النوع الجنس في الغرب ١٩٦٠، وذلك أساسا إلى العنف الجنسي والصناعة الإباحية. وفهم القمع الذكوري للمرأة حقيقة واقعة في النظام العام القائم الآن. وهذه الحركة كما يوحي الإسم "الراديكالية". ويستند هذا التدفق إلى الرأي القائل بأن الإضطهاد إلى المرأة يحدث بسبب النظام الأبوي. الجسد الأنثوي هو الهدف الرئيسي للقمع بواسطة السلطة الذكورية، ولذلك شككت الحركة الأنثية الراديكالية في جملة أمور منها الحقوق الأنجابية والجنسية والتحيز الجنسي وعلاقات القوة بين الإناث والرجال والأنثية بين القطاعين العام والخاص[٢٥].

ظهرت هذه النظرية خلال الفترة من نهاية الستينيات وبداية السبعينيات، حين أدركت الحركة الأنثية مدى القهر الذي تتعرض له النساء بسبب المعاملة السيئة من للرجال. ومن هنا يمكن القول إن الاتجاه الأنثي الراديكالي كرد فعل تاريخي تجاه نظريات التنظيم والإتجاه نحو حركة اليسار الجديد.

[٢٥]. نفس المراجع. ص. ٦٧

ويطالب الاتجاه الراديكالي للمرأة ليس فقط بمكانة متساوية مع الرجل، بل ينظر للمرأة بإعتبارها تمثل إحدى الأولويات السامية، وبالتالي المطالبة بإذعان الرجل للمرأة، بل باستبعاد الرجل جميعا من عالم النساء.

لابدى هناك يبنى رشاد علي إن المرأة لابدى تستحق نموذج، التقدير والتشجيع، وسوف يكون حرا في تتطلب وجود وقائع اجتماعية مختلفة من الرجل. المرأة لاتجوز يشعر بالغربة من الإجتماعية. لا تجوز أن تكون الطبقة الإجتماعية التي لديها ستتبع في المجتمعهن. المرأة تجب أن تخرج من تقاليد مجتمع غير متجانس[٢٦] .

وذلك للحصول على موقف كل ذلك، ثم أن ينبغي القيام به هو تشجيع إجراءت جذرية للاستيلاء على الموقف المرؤوس. ما هي الإرادة الحرة للمرأة وإذا كان هناك انتزاع ورغبة تلك الحرة ، ثم الإجراءت الراديكالية طريقة للخروج، التي تقوم ديليجيميتاسي على وفائغ الإجتمائية التي ظهرت في المجتمع.

د). الأنثية الإشتراكية

بدأ الأنثية الإشتراكية في السنة ١٩٧٠. ظهر الأنثية الإشتراكية لنقد إلى الأنثية المركسية. هذا تدفق سيتكلم على ان فتريركي قد ظهر قبل راسمالية ولا يتغير إذا إنكس راسمالية. الأنثية الإشتراكية تستعمل لتحليل الطبقة والجنسي لفهم إضطهاد المرأة. ولكن الأنثية الإشتراكية كذلك موافقا بالأنثية الراديكالية الذي يضن ان فتريركي أساس ذلك

[٢٦] . Asmaeny Aziz, *Feminisme Profetik*.(Yogyakarta: Kreasi Wacana, ٢٠٠٧). h. ٧٨-٧٩

الإضتهاد. رسمالية وكذلك فتريركي هما قوتان يؤيدان. جدول نضال لمكافحة هو إلغاء الرسمالية والنظام فتريركي. في السياق الإندونيسي، وهذا التحليل هو مفيد للنظر في مشاكل الفقر الذي يشكل مسألة على النساء. والبراغماتية التي تقول لا توجد إشتراكية تسعى إلى إلغاء النظام الملكية. وألغيت مؤسسة الزواج من المساواة بين الرجل والمرأة بشأن ملكية الزوج للممتلكات وحياتيه على الزوجة، بإعتبارها فكرة ماركس التي تبرد المجمع بدون دروس، دون تمييز على أساس نوع الجنس.

ظهرت الحركة الأنثية الإشتراكية كنقد الحركة الأنثية الماركسية. وتقول أن النزعة الأبوية ظهرت أمام الراسمالية ولا تزال تتغير إذا انهارت الرسمالية. وينبغي أن يقترن نقد الرسمالية بانتقاد الهيمنة على المرأة. الأنثية الإشتراكية الطبقو والتحليل الجنسية لفهم قمع المرأة. وهي مثل التفكير مع الحركة الأنثية الماركسية أن الرسمالية هي مصدر للمع المرأة. ومع ذلك، فإن هذا التدفق من الأنثية الإشتراكية تنفق أيضا مع الحركة الأنثية الراديكالية يعتبر المصدر الأبوية القمع منه. والرسمالية والنزعة هما القوان التي تدعم كل منهما الأخرى[٢٧].

٧. الأنثية الراديكالية النظرية كاتي ميليت

إحدى الحركة الأنثية الراديكالية هي كاتي ميليت. تستند الحركة الأنثية الراديكالية في فهمها إلى البنيوية السياسية. هذه الحركة مبنية على إفتراض أن العلاقة بين البشرى أو بين المجموعات في الأساس علاقة السيطرة متبادلة والسيطرة على السلطة الحامسة. تعتقد الحركة

[٢٧]. نفس المراجع. ص ١٤٠

الأنثية الراديكالية الوظيفة الإنجابية للمرأة هي أساس قمع المرأة الإنجابية المفهوم المعنيين. أولا، عملية التكاثر وإعالة الأسرة واالتنشئة الإجتماعية للأطفال. ثانيا، العمالية التكاثر البيولوجي والجنسية المتأثرة إجتماعيا. كلاهما مترابطة مع سيطرة الذكور على التكاثر البيولوجي للمرأة.

أساس الظلم إلى المرأة هي فتريركي الذي يعتبر كمشكلة عالمية وتسبق جميع الأشكل القمع. فتريركي هي النظام سلطة يعتمد على سلطة الذكور أيضا، التسلل إلى المؤسسات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية. ظهرت فتريركي في نفس الوقت مع النظام الإقتصادي الموجد في كل شكل المجتمع (الإقطاع الرسمالية أو الإشتراكية)[٢٨]. قائد المؤسسي فتريركي هو الأسرة. في هذا المنظمات هيكل الإجتماعية والأفراد، كمثل الأسرة تأثير في السيطرة والقيام تعديلات على البيئة حول القواعد الصغيرة في المنظمات الصغيرة يمكن القول بالفعل أنه سياسي. على الرغم في النظام الإجتماعي فتريركي هناك قادة وشعب واضح، وتميل المرأة إلى أن يكون شخص مرتبة حسب العائلة أو الحالمين الآخرين[٢٩].

يذكر كاتي ميليت أن المواد الإباحية عالبا ماتعمل بطريقة تقريبا كمثل الإعلان التي الجسم النخيف لهذا النموذج تلبية كوفر فوج (cover vogue) وهي معيار لجميع المرأة. التي الجسم النخيف لهذا النموذج تلبية كوفر فوجو لا أحد أن توضح القوانين الصريحة. في الرأي الأنثية الراديكالية كاتي ميليت تفكر أن تحصل المرأ ة نفس الحقوق مثل الرجال، يجب على المرأة تحقيق ما يمكن للرجال أيضا. ميليت يظهر الدخن ثمانية مفاهيم في النظرية، وهي

[٢٨]. Kusharyanto, Juliasih. *Potensi Perempuan Amerika Tinjauan Feminisme*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ٢٠٠٩).

[٢٩] .Katte Millet. *Sexsual Politics*. (Garden City : NY. Doubleday, ١٩٧٠)

الإيديولوجية والبيولوجية، الإجتماعية والطبقية والإقتصادية والتعليمية والقسرية والأنتروبولوجية والنفسية.

من الناحية الإيديولوجية، تحصل الوضع السياسي الجنسية للاعتراف افتراض تفوق الذكور، أي تفوق الذكور والمرأة مثل ايفييور (Iforior). التي الشيئ إهتماما بالصيدلة الإنسانية هذه الخطوط النمطية لفئة النوع وهي الذكورية والأنثية. إيديولوجية فتريكلية بناء على كاتي ميليت، يبالغ في الإختلافات البيولوجية بين الرجال والنساء، وضمن أن يكون لرجال دور رجل مهيمنة، في حين أن المرأة لديها دائما دور تابعة أو الأنثي.

التي تم انتقاد الحركة الأنثية الراديكالية لكونها متطرفة للغاية. يذكر أن النظرية الأنثية الراديكالية تعتمد على التوجه البيولوجية وتنسى أن تأثير الثقافي في تشكيل مفهوم الجنس. هذا بالطبع لا يتوافق مع الواقع الموجد بسبب وجود الرجال ولكن حاجة في جميع جوانب الحياة لإحياء التوازن الإجتماعية. يذكر كاتي مييليت في الأنثية الراديكالية مفاهيم ترتبط بالتأكيد الإستقلال والنضال في السياق المطالبة بحقوق المرأة وكرامتها والذي يرتبط أيضا بالعنفف تعيشة الشخصية. نظرت كاتي ميليت بمرجة النساء في حالة مثل الطائفة التي يتم الحفاظ عليها من خلال الإكراه. الإكراه يفكر في بقاء المرأة مكانها، بما في ذلك القسوة الغربية التي ترتبط مثل الإغتصاب سادية. حركة الأنثية التي العثور عليها في الرواية إمرأة عند

نقطة الصفر من خلال قطب فردوس. في حياتها، فردوس تكافح لمحاربة إضطهاد الرجال التى أن يضطهد نفسها[٣٠].

[٣٠]. نفس المرجع ص. ٣٣